

## أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا للعام الدراسي 2015/2016م

### اعداد المشرف التربوي

د. ناصر أحمد طه ابوزريق

### الملخص البحث

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، وقد تم بناء استبانة مكونة من ( 40 ) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ممثلة بالمجال الشخصي والنفسي، والمجال الاجتماعي، ومجال البيئة المدرسية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من ( 329 )، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من ثلاثة تخصصات هي : العلمي، الأدبي، والادارة المعلوماتية . وتوصل الباحث الى أن مجالات الدراسة كان لها دور في تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة بنسب متفاوتة حيث بلغت نسبة المجال الشخصي 75.6 %، والاجتماعي 83 %، والبيئة المدرسية 88% . وأوصت الدراسة بالاعتناء بالاسباب التي أوساطها الحاسوبية مرتفعة، والعمل على معالجتها بالاساليب المناسبة .

**الكلمات المفتاحية:** التحصيل، التدني المعرفي، مسح المحتوى، توجيه الاسئلة، المحددات البشرية، المحددات الجغرافية، الفروق الاحصائية، الفروق الدلالية، قياس الفهم، الضعف اللغوي،العوامل الاسرية. الارشاد النفسي، الارشاد الصحي

### Abstract

The causes for the low academic achievement among second grade secondary students in AL-Ramtha Directorate of Education for the academic year 2015/2016

This study aimed to identify the causes for the low academic achievement among second grade secondary students in AL-Ramtha Directorate of Education, a questionnaire has been constructed consisting of 40 items, divided into three domains represented by the following domains: personal, psychological, social sphere, and the area of the school environment. The questionnaire was applied on the study sample consisting of (329), which was selected randomly from a stratified three specializations: scientific, literary, and information technology.

The researcher found that the areas of study had a role in the low academic achievement of the students in varying proportions ; field Profile ratio of 75.6%, and Social 83%, and the

school environment 88% . The study recommended to consider the causes that have high means, and treating them with the suitable *methods*

### الفصل الاول: مشكلة البحث وأهميتها.

#### اولا : مدخل.

ان انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة يعد أحد المعوقات في بناء الأمم وتقدمها في مجالات الحياة جميعها، لذلك حرصت الأمم المتقدمة على العناية الحثيثة بوضع النظم التربوية المناسبة لأجيالها، لأنها الأداة الأكثر فاعلية في البناء والتقدم ، فهي عصب البناء الحضاري للأمم والميدان الفاعل لاستثمار القوى البشرية واعدادها لبناء المجتمع وتقدمه، لأن ثروات الامم و الشعوب لا تقدر بعدد السكان لديها ولكن بما يتوافر من قوة بشرية مؤهلة قادرة على العمل و الانتاج وتوفير حاجيات المجتمع .

وبعد تدني مستوى التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة لا بد لها من حل، فهي مشكلة مقدره الأبعاد، تارة تكون مشكلة نفسية وتربوية وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها علماء النفس بالدرجة الأولى ومن ثم المربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء. وقد حظيت بعناية الكثير من التربويين والآباء والطلبة أنفسهم وتفكيرهم باعتبارهم المصدر الأساس في إعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة.

ومشكلة تدني التحصيل موضوع دقيق وحساس ويتعلق بمستقبل الأبناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة والشباب ، وهو ما يستوجب النظرة الشمولية الفاحصة والثاقبة بكل تمحيص والمنبثقة من نظرتنا الموضوعية للعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاعلة مع الاستعدادات والميول والاتجاهات النفسية الخاصة بكل طفل على حده ، البعيدة عن الأحكام العشوائية ، والاتجاهات التعصبية، في حين النظرة الموضوعية للتأخر الدراسي عند الأطفال يجب أن يقوم على أساس فهم واضح وموضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب والعوامل المحيطة بالطلاب والعملية التعليمية وتحليلها من أجل وضع اليد على الأسباب الحقيقية لهذا التدني .

وتتزامن مرحلة الثانوية العامة مع المتطلبات النمائية لمرحلة المراهقة، اذ يعيش فيها الطلبة زيادة مضطردة في جوانب نموهم وتعلمهم المختلفة، وتبدأ معها رسم ملامح الشخصية المستقبلية، وتعد مرحلة ولادة جديدة مليئة بالصراعات وثورة الانفعالات، لذلك فإن الطلبة يكونون أحوج للعناية أكثر من أي وقت مضى، كونهم يواجهون العديد من المشكلات والمعوقات المرتبطة بجوانب نموهم وتعلمهم المختلفة خاصة المعرفية والأكاديمية. ويقع على عاتق مؤسسات التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة مسؤولية كبيرة، خاصة المدرسة والأسرة من حيث تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم، وإشباع حاجاتهم واحترامها، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم (شريم،2009).

وقد دأبت الدول الحريضة على التقدم والتطوير بمراجعة مستمرة لمناهجها التعليمية بين الحين و الاخر وقياس مخرجات التعليم لديها للوقوف على جوانب القوة و الضعف مما يتطلب تعزيز جوانب القوة و معالجة جوانب الضعف حتى لا تؤثر سلبا على عملية البناء والتطوير .

ويرى البعض بأن مشكلة تدني التحصيل الدراسي تقف عائقا أمام تحقيق المدرسة لرسالتها على الوجه الأكمل ، وتتعاكس آثارها السلبية على المجتمع ( هريدي،2003) .

وبالمقابل فان التحصيل الدراسي لا يهدف في أي حال من الأحوال الى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم ، وانما يعمل على تنمية العقل الانساني من جميع جوانبه ، والذي بدوره يسهم بكل فاعلية في توفير حياة كريمة من خلال أسس البناء والتطوير .

بينما يرى البعض أن تدني التحصيل الدراسي ربما يؤدي الى جعل الطلبة غير قادرين على تكوين علاقة ايجابية مع أسرهم ومعلميهم بل و مجتمعهم كافة مما يترتب على ذلك توليد الحقد في النفوس اتجاه هذه الاطراف ، بل وربما ينتج عن ذلك اضطرابات نفسية لدى الطلبة وبالتالي يتعمق الفشل لديهم. ( عيسى، 2008) ، فالعملية التعليمية تعد الركيز الأساسية للبناء والتطوير في جميع المجالات ، واعادت الأمم التي تمر بنكسات او أزمات سرعان ما تلجأ الى النظر في الخطط والمناهج المقدمة للاجيال لتصحيح الخلل الوارد فيها.

بينما يرى البعض ضرورة توعية الطلبة بأهمية المطالعة الواعية واستثمار الوقت وتعزيز العادات الايجابية للدراسة ، وهناك نظام الخطوات الخمس من الدراسات المنظمه لرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة والتي عرفت بنظرية روبنسون ب (SQR3) لأن كل حرف يشير الى مرحلة من مراحل النظرية والتي تتلخص في ما يأتي (لطيفة ، ويدر،2008):

1- مسح المحتوى (survey)

2- توجيه الاسئلة (question)

3- اقرأ (read)

4- تذكر ولخص (recite)

5- راجع (review)

ان بناء العملية التعليمية من جميع جوانبها وقطف ثمارها الايجابية من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي يتطلب مشاركة فاعلة من جميع الجهات لتحقيق الاهداف المنشودة وهناك من حدد مجموعة من العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي والتي تعد من أهمها ضعف الوازع الديني، والظروف الصحية والأسرية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى المناهج التي تقدم للطلبة (عابد، 2008) ،(شعلان والغول2006) .

فالتساهل في معالجة الطلبة متدني التحصيل ينذر بعواقب وخيمة شاملة لنفسه وغيره من أفراد المجتمع لذلك كان الأمر يتطلب سرعة تحديد الطلبة ومعالجتهم بحسب الظروف التي يعيشونها، لأن هذه الفئة ان لم يحسن التصرف معها ومعالجتها بحسب الامكانيات المتاحة ويتضافر الجهود على جميع المستويات سنكون من المساهمين في وجود الفئات

المنحرفة عن السلوك السوي الذي ينبغي اتباعه . ويرى بعض الباحثين بأن هناك خصائص محددة لذوي التحصيل المتدني يمكن اجمالها فيما يلي ( عمر عبدالرحيم ، 2004 ):

- متساهل في الأمور كلها
  - يقف موقف المدافع عن نفسه
  - الانقياد للغير
  - يمكن استنزازه بسهولة
  - يكتب عواطفه ومشاعره
  - كثير الريب والشك ومفكر
- وهذه الخصائص تدرك خطورتها على الشخص نفسه وعلى الآخرين لكثير من الآثار السلبية المترتبة عليها .
- ثانيا: مشكلة الدراسة.

تشعر الأوساط التربوية بالقلق حيال قضية تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة في جميع المستويات رغم الخطط التربوية والمؤتمرات وورش التدريب المنعقدة لرفع سوية التعليم ، التي أصبح الجميع يلمس آثارها السلبية والذي انعكس على جميع مجالات الحياة ، رغم التقدم التكنولوجي في العملية التعليمية وغيرها .

وتزداد خطورة المشكلة من نسب تدني التحصيل للطلبة في لواء الرمثا اذا ما قورنت بنسب التحصيل على مستوى المملكة فقد بلغت نسبة نجاح الطلبة باللواء في الفرع العلمي 33% ، الأدبي 3% ، والادارة المعلوماتية 7%، في حين كانت نسب النجاح على مستوى المملكة للفرع العلمي 63.1، والأدبي 18.2 ، وا لادارة المعلوماتية 26.5% ، وهذا يؤكد وجود مشكلة حقيقية بحاجة الى الدراسة ومعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها.

ثالثا: أهداف الدراسة .

تتلخص أهداف الدراسة فيما يأتي :

- 1- العمل على تحديد الأسباب الرئيسة المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي .
- 2- الكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية للأسباب وفقا لتباينها حسب التخصص والنوع .
- 3- وضع الحلول المناسبة والمنطقية التي تسهم في معالجة هذه الأسباب والتي تحول دون رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة .
- 4- تقديم التوصيات والمقترحات الاجرائية لدى الجهات المعنية التي تسهم في حل المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها .

رابعا: أهمية الدراسة .

تكمن أهمية الدراسة من خلال تحقيق الجوانب التالية :

- 1- الكشف عن أهم الأسباب التي أدت الى تدني نسب النجاح في الثانوية العامة ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها .
- 2- معالجة الاختلالات التي حالت دون رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

3- اثرء الادب التربوي حول تحديد اسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين

4- المشاركة الفاعلة في اعادة النظر في سبل اعداد المعلم وقدراته وبناء الورش التدريبية لمعالجة جوانب القصور لديه .

5- توعية المجتمع المحلي بدورهم الفاعل في توعية الابناء بأهمية العملية التعليمية وتوفير السبل الكفيلة لرفع مستواه الاكاديمي .

6- تقديم المساعده لوزارة التربية والتعليم حول اهم العوامل التي تسهم في تدني التحصيل الدراسي للطلبة لوضع الحلول والمناهج المناسبة لها ومتطلباتها من الوسائل التعليمية وغيرها .

#### خامسا:محددات الدراسة .

المحددات البشرية : طلبة الصف الثاني الثانوي(علمي،ادبي،ادارة معلوماتية).

المحددات المكانية : وتتلخص في مديرية التربية والتعليم بلواء الرمثا .

المحددات الزمانية : حددت الدراسة بنتائج العام الدراسي 2015/2016.

#### سادسا: مصطلحات الدراسة :

تدني التحصيل الدراسي:

هناك تعريفات متعددة حول التحصيل الدراسي وان وجدت قواسم مشتركة بين هذه التعريفات الا ان لكل تعريف خاصية تختلف عن الأخرى .

فقد ذهب(الجلالي،2016) الى مستوى التحصيل الدراسي Achievement level بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن، أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي Scholastic Achievement أو الاكاديمي Academic يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم اليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل ادارة المؤسسة التعليمية .

فالتعريف السابق يحدد التحصيل الدراسي من خلال العلامة التي يحققها الطالب على الاختبارات المقننة دون الالتفات الى المعايير الأخرى .

وهناك من يعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما فعلو من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعده لها (اللقاني والجمل, 2003).

ويرى الباحث أن تدني التحصيل الدراسي: هو انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للطلبة دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية او اكثر نتيجة لاسباب متعددة ومتنوعة، منها ما يتعلق بالطالب نفسه ،ومنها ما يتعلق بالبيئة الاسرية والاجتماعية والدراسية .

سابعاً: أسئلة الدراسة.

تتلخص أسئلة الدراسة في النقاط التالية:

- 1- ما هي أكثر العوامل تأثيراً في تدني مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة .
  - 2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي تعزى للجنس؟
  - 3- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي تعزى للتخصص؟
- ثامناً : فرضيات الدراسة .

- 1- ان المجال الشخصي والنفسي يؤثر في تدني التحصيل الدراسي للطلبة .
- 2- للعوامل الاجتماعية اثارها السلبية في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي تعزى للبيئة المدرسية
- 4- هناك فروق ذات دلالة احصائية في تحديد اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تعزى لجنس المستجيب.
- 5- هناك فروق ذات دلالة احصائية في تدني مستوى التحصيل للطلبة تعزى للتخصص
- 6- هناك فروق ذات دلالة احصائية في تحديد اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تعزى لكون المستجيب طالب أو معلم.

## الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

- دراسة عبد الحميد (1996) حول المشكلات التعليمية التي تواجه كلية العلوم التربوية والاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم بالمملكة العربية السعودية، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات نظام الدراسة والمقررات الدراسية والامكانات جاءت وفق الترتيب التالي: ضيق قاعات الدراسة بالنسبة لعدد الطلاب، عدم تناسب حجم المقررات الدراسية مع عدد الساعات المخصصة لها، سوء تخطيط الجدول الدراسي، عدم وجود امكانات لممارسة الأنشطة المختلفة ، اما ما يتعلق بالمدرسين وطرائق التدريس فقد اظهرت الدراسة استخدام المدرسين معايير غير موحدة في تقدير درجات الطلاب ونقص كفاءة بعض المعلمين الذين يقومون بالتدريس.
- اما بخصوص مشكلات الاختبارات فقد تلخصت بالتركيز على اسئلة الحفظ وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي ، وتقديم الاختبارات في ايام متتالية، اما ما يتعلق بالارشاد الاكاديمي فقد اشارت الى عدم تفهم المرشدين لقدرات الطلاب ومساعدتهم في التخطيط للقراءة وحل مشكلاتهم .
- دراسة الزيات (2000) وهي دراسة مسحية لصعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وأظهرت الدراسة زيادة نسبة صعوبات التعلم بين الطلاب بنسب تزيد عن النسب العالمية (10-15 %) لعدة أسباب أبرزها ضعف الاعداد في المراحل السابقة والاعتماد على معايير زائفة للاتحاق بالجامعة .

- دراسة علي مهدي ، وآخرون (2004) اثر التدريس باستخدام جهاز "قياس الفهم " أثناء الشرح على التحصيل الأكاديمي ، وفي نهاية البحث توصل الباحثون إلى أن هناك أثر ايجابي للتدريس باستخدام جهاز الفهم على التحصيل الأكاديمي للطلبة ، وذكروا ذلك ضمن التوصيات التي ذكروها بضرورة ابتكار جهاز تقني مخصص للأغراض التقويم الفوري للاستجابة الطلبة داخل غرفة الدراسة للاستفادة منها .
- دراسة الصومالي ( 2004 ) التعرف إلى أثر مشاهده التلفزيون في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل الدراسي وأنه كلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض تحصيلهم الدراسي، وان لم يثبت أن غياب التلفزيون بالضرورة كان مسؤولاً عن تحقيق الأطفال لدرجات أعلى .
- دراسة السويعد (2005) بعنوان أسباب الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الثانوية في اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم في لواء البادية الشمالية الشرقية، حيث هدفت الدراسة الى معرفة أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة ، واطهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي ولا لمتغير الجنس بين المعلمين ولا لسنوات الخبرة ، كما واطهرت النتائج بان مجال المتعلم والجو العام حصل على المرتبة الأولى بين مجالات الأداة الثلاثة بمتوسط حسابي مقداره 3.63% .
- دراسة الواكد (2005) إلى البحث في المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة، لدى عينة تكونت من (181) طالباً ومعلماً في السعودية. كشفت النتائج أن أكثر معوقات التحصيل ارتبطت بالطالب، ثم وزارة التربية والتعليم، تلهما المعوقات المرتبطة بالمعلم .
- دراسة شيراز (2006) ابرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من 429 من طلبة الصف الثالث الثانوي بمنطقة مكة المكرمة ، وقد توصلت الدراسة الى أن تعليم الوالدين وعملهما له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي ، بنما كبر حجم العائلة له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي ،وأكدت الدراسة على أهمية دور الأم والمدرسة في رفع مستوى الطلبة .
- دراسة سلمان (2006) تقصي أثر استخدام برنامج للتدخلات الإرشادية في معالجة مشكلات تدني اعتبار الذات وضعف الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات الصف الحادي عشر من التخصصات غير الأكاديمية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا أثر لاستخدام برنامج للتدخلات الإرشادية في معالجة مشكلات تدني اعتبار الذات وضعف الدافعية للإنجاز الدراسي وقد عزت الباحثة عدم ظهور الأثر إلى ضيق وقت تنفيذ البرنامج والعديد من الأسباب الأخرى.
- دراسة زبيدة امزيان (2007) علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية، دراسة مقارنة ضوء متغير الجنس ،وقد هدفت الدراسة الى معرفة مشكلات المراهقين، وعلاقة تقدير الذات بمشكلاتهم ،وعلاقة تقدير الذات بحاجاتهم اضافة الى مدى وجود فرق بين الذكور والاناث، وتألفت عينة الدراسة من (200) تلميذ من الجزائر، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من ابرزها وجود علاقة بين تقدير الذات بالمشكلات والحاجات الارشادية وفق متغيرات الدراسة، ووجود فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي التقدير المتوسط في متغيرات الدراسة ص 5-6 .

- دراسة كروس (2009) Cross, الكشف عن الأسباب وراء تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود جملة من الأسباب كان أهمها: عدم توفر الاستعدادات اللازمة لتعلم الرياضيات لدى الطلبة، وعدم استخدام المعلمين لأساليب مشوقة وجذابة في تدريس الرياضيات، والخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة عن الرياضيات ومعلمي الرياضيات، وصعوبة المفاهيم المتعلقة بالرياضيات وعدم عرضها بشكل جيد .

- دراسة السامرائي (2010) العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة، وكانت محددات الدراسة متمثلة في مدارس ومعلمين تربية سامراء في محافظة صلاح الدين ، وقد استخدم الباحث استبانة لتحقيق الهدف من الدراسة في مجالات ثلاثة هي: المناهج الدراسية، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى درجة توافق بين اجابات المعلمين والطلبة في المجالات الثلاثة حيث بلغت نسبة التوافق في مجال المناهج 80% وطرائق التدريس 40% بينما نسبة توافق الادارة المدرسية 93% ، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى بعض المعلمين ساهم في تدني معدلات الطلبة في هذه المرحلة.

- دراسة زياد بركات، حسام حرز الله (2010) أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم وهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص الدراسي، والمؤهل العلمي، والخبرة.. وقد تم تطبيق إجراءات الدراسة على عينة مكونة من (150) معلماً ومعلمة وهم يمثلون ما نسبته (65%) من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة والمحدد بمعلمي مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية الدنيا ( من الصف الأول حتى الصف الرابع الأساسي ) في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. وبعد تحليل البيانات اللازمة أظهرت الدراسة أن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لتدني التحصيل تمثل في الضعف الصحي و المشاكل السلوكية و عدم الرغبة الذاتية في الدراسة والبعد عن الانتماء للمدرسة اضافة الى عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة .

واظهرت تقديرات المعلمين أن الأسباب الخمسة الأقل أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كانت على الترتيب التصاعدي الآتي - :ازدحام الصفوف بالطلبة يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلبة - عدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل يؤدي إلى تدني تحصيل الطالب -الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة يدفع الطلبة إلى عدم الاهتمام بالدراسة -ارتفاع نصاب المعلم من الحصص يؤثر في تدني مستوى تحصيل الطالب -عدم تخصص المعلم في مادة الرياضيات يؤثر في تدني مستوى الطالب ، وأوصت الدراسة بضرورة إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية وتوفير برامج لتنميتها ، والعمل على توفير برامج تعليمية وتربوية لتحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.



- دراسة يونسي التونسية (2012) تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، وقد هدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة من خلال قياس تدريس الذات، كما سعت الدراسة الى المقارنة بين المراهقين المبصرين والمكفوفين في كل من متغير تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وتمثلت عينة الدراسة في 240 مراهق، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاعي والتحصيل الدراسي، أما في تقدير الذات الكلي والعائلي والمدرسي فقد وجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاعي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين، أما عينة المكفوفين فلم يوجد علاقة ارتباطية في تقدير الذات الكلي والعائلي مع التحصيل الدراسي، أما في تقدير الذات الكلي فوجد علاقة ارتباطية بينه وبين التحصيل الدراسي .

- دراسة أحمد وويس (2013) في أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في العراق، تكونت عينة الدراسة من (156) معلماً، و(367) من الطلبة. وقد أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين أفراد الدراسة على وجود تأثير للعوامل الاجتماعية والمدرسية في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية، حيث جاءت أكثر المعوقات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتحصيل الدراسي كالاتي: وسائل اللهو والترفيه، وتشتت الانتباه، والأوضاع الاقتصادية وغياب المحفزات وتدني الدافعية. في حين كانت أكثر المعوقات المدرسية هي: ازدحام أعداد الطلبة في الصف، وعدم توفر وسائل حديثة في التدريس وصعوبة المناهج، وكثرة غياب المعلمين، وعدم جدية بعض المدرسين، وانتشار الدروس الخصوصية.

- دراسة بيتر وروث (2013) Ruth & Peter، التي هدفت إلى البحث في المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في أمريكا، تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة، كشفت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى لمتغيرات (حجم الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي) ولصالح الطلبة ذوي الأسر الأفضل اقتصادياً واجتماعياً وحجم الأسرة الأقل.

- دراسة حمزة عبدالكريم الربابعة (2015) معوقات التحصيل لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء الأمور، وقد هدفت الدراسة الى معرفة معوقات التحصيل الدراسي في محافظة اربد، وما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة وفرع الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 1022 مشاركاً من طلبة جامعة اليرموك للسنة الأولى، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير فرع الدراسة لصالح طلبة الادارة المعلوماتية، أما الطلبة غير الناجحين فأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس معوقات التحصيل الدراسي، كما وأظهرت الدراسة وجود مستوى متوسط من المعوقات المرتبط بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الناجحين وغير الناجحين وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس ومكان الإقامة.

- رامي اليوسف ( د.ت ) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة والتحصيل الدراسي ، توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة والتحصيل الدراسي

يتضح لنا من خلال هذا العرض للدراسات السابقة بوجود عوامل متعددة تسهم في تدني تحصيل الطلبة في جميع مستوياتهم الدراسية سواء انبثقت هذه الأسباب من الجوانب الشخصية للطلبة أو كانت هذه الأسباب تعود الى الظروف الاجتماعية بجميع مكوناتها ، أو كانت تعود الى اسباب اقتصادية تحول بين الطلبة وتحسين مستواهم الأكاديمي أو كان للمناهج التعليمية المقدمة للطلبة غير مراعية لقدراتهم وميولهم التي يتطلعون اليها .

### الفصل الثالث

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة

##### مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد على مصدرين أساسيين في جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة هما:

##### أ- المصادر الثانوية:

تم الاعتماد على الأدبيات من خلال الرجوع الى الكتب والدراسات التي تناولت تدني معدلات الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة والدراسات السابقة والرسائل الجامعية والبحوث والمقالات التي تناولت موضوع الدراسة.

##### ب- المصادر الأولية:

وتتمثل في البيانات التي تم جمعها عن أفراد عينة الدراسة، وذلك بالرجوع الى نتائج الثانوية العامة الى جانب الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض .

أداة الدراسة : تم بناء استبانة مكونة من ( 40 ) فقرة لتطبيق الدراسة في ثلاثة مجالات ممثلة في المجال الشخصي والنفسي، والمجال الاجتماعي، ومجال البيئة المدرسية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في هذه الأداة .

##### صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين ( Validity Construct ) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص ،حيث أشاروا إلى بعض الملاحظات على بعض البنود تم أخذها بعين الاعتبار عند صياغة الأداة بصورتها النهائية سواء بحذف أو بتعديل أو إضافة بعض الكلمات على بعض البنود ، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية اعتمدت طريقة الاتساق الداخلي (Consistency Internal) وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (0.87).

##### ثبات الأداة:

للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لكل جزء ولكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، وحيث يرى الكثير من الباحثين في المواضيع الاجتماعية والاقتصادية أن قيمة الثبات المقبولة احصائيا هي 60% فأكثر،

فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا بمتوسط عام للاستبانة (97 %) وهي نسبة مرتفعة جداً وتشير إلى أن معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة مرتفع. جدول رقم (1) معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الرقم	البعد	معامل الاتساق الداخلي
A1	الاسئلة المتعلقة بمجال العوامل الشخصية والنفسية	%73.5
A2	الاسئلة المتعلقة بمجال العوامل الاجتماعية	%82.7
A3	الاسئلة المتعلقة بمجال العوامل البيئية المدرسية	%81.2
	أبعاد أداة الدراسة مجتمعة	% 79

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا للعام الدراسي

2016/2015

وصف عينة الدراسة:

- الجنس

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	174	%52.9
انثى	155	%47.1
المجموع	329	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تكونت من 174 طالبا ومعلما التابعين لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا والذين يشكلون نسبة 52.9% ، بينما كان عدد الإناث 155 طالبة ومعلمة بنسبة 47.1% من اجمالي عدد افراد العينة البالغة ( 329 ) .

- النوع

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
معلم	90	27.4 %
طالب	239	72.6
المجموع	329	100%

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع تمثل في 90 معلما من الذكور والاناث بنسبة 27.4 % ، بينما كان هناك 239 طالبا وطالبة بنسبة 72.6% من عينة الدراسة ، وهذا أمر منطقي وممثل للدراسة التي تركز على معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم .

- التخصص

#### جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
العلمي	75	22.8 %
الادبي	62	18.8 %
المعلوماتية	102	31 %
المجموع	239	72.6%

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة تم توزيعها حسب التخصص بنسب متفاوتة حيث كان للتخصص العلمي 75 طالبا وطالبة بنسبة 22.8% ، بينما كان الأدبي 62 طالبا وطالبة بنسبة 18.8%. أما المعلوماتية فكان عددهم 102 طالبا وطالبة من عينة الدراسة والذين يشكلون نسبة 31% ، وهذه نسبة منطقية حيث توجه غالبية الطلبة الى هذا التخصص للابتعاد عن التخصص العلمي لاعتقادهم بصعوبته من خلال المواد العلمية مثل الرياضيات والفيزياء ، وابتعادهم عن الأدبي لكثرة موادها واعتمادها على الحفظ مع الصعوبة لبعض موادها ، بينما كانت المعلوماتية تشكل التخصص الواسطي من خلال البساطة والسهولة مما يضمن لغالبية الطلبة النجاح في الثانوية العامة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بهدف تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات

تم استخدام النسب المئوية والتكرارات لوصف الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة، ووصف إجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة.

## 2- المتوسطات الحسابية

تم استخدام المتوسطات الحسابية لتحديد معدل أهمية كل فقرة من فقرات أداة الدراسة من وجهة نظر المستجيبين.

## 3- الانحراف المعياري

تم استخدام الانحراف المعياري لمعرفة مدى تقارب القيم من بعضها البعض حيث تزيد الثقة بالنتائج كلما كانت مقارنة من بعضها البعض، والانحراف المعياري عبارة عن معدل انحراف القيم عن وسطها الحسابي.

## 4- معامل الاتساق الداخلي

تم استخدام اختبار معامل كرونباخ ألفا لقياس مدى ارتباط أسئلة أداة الدراسة ببعضها البعض لتحقيق الاتساق الداخلي.

## 5- اختبار (One Sample T-Test)

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للحكم على فرضيات الدراسة، حيث تم الاعتماد على وسط فرضي يساوي (3) وتمت مقارنة هذا الوسط الفرضي بمتوسط إجابات أفراد العينة على فرضيات الدراسة، بحيث تقبل الفرضية إذا تجاوز الوسط الحسابي لها الوسط الفرضي وكان الفرق ذو دلالة إحصائية.

## 6- اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)

تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد الدراسة ككل وحسب المتغيرات الشخصية للمستجيبين.

## مقياس التحليل:

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في تفسير إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، بحيث تأخذ الإجابة (موافق بشدة) خمس درجات، والإجابة (موافق) أربع درجات، والإجابة (غير متأكد) ثلاث درجات، والإجابة (غير موافق) درجتان، والإجابة (غير موافق بشدة) درجة واحدة. لذا فإن قيم المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل البيانات يتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

الوسط الحسابي	درجة الالتزام
من 1.00 – 2.49	منخفضة
من 2.50 – 3.49	متوسطة
من 3.50 – 5.00	مرتفعة

عرض نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: العوامل الشخصية والنفسية سبب في انخفاض التحصيل الدراسي

الجدول التالي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات البعد الأول، كما يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل.

جدول رقم (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية
1	قلة الوقت المناسب الذي يخصصه الطلبة للدراسة.	3.7	1.32	.000
2	انخفاض مستوى الدافعية للطلبة نحو عملية التعليم	3.66	1.23	.000
3	مرور الطلبة في هذه الفترة باهتمامات عاطفية	3.49	1.24	.000
4	اعتماد الطلبة في الدراسة على الملخصات للمقررات الدراسية	3.53	1.36	.000
5	توجه الطلبة والاعتماد على الدروس الخصوصية للمواد	3.37	1.54	.000
6	ضعف قدرة الطلبة على التخطيط الفاعل لتنظيم الدراسة	3.83	1.11	.000
7	شعور الطلبة بأن المواد الدراسية أعلى من قدراتهم العقلية	3.27	1.25	.000
8	ضعف القدرات العقلية لدى بعض الطلبة مقارنة بزملائهم	3.47	1.15	.000

9	انشغال بعض الطلبة بوسائل الاتصال المختلفة والالكترونية	4.01	1.17	.000
10	شعور الطلبة بالخجل الذي يمنعه من الاستفسار عن بعض المفاهيم	3.04	1.29	.000
11	انشغال الطالب/الطالبة بالعمل من أجل توفير المال	2.75	1.23	.000
12	الظروف الصحية التي يمر بها بعض الطلبة	3.24	1.21	.000
13	عدم تأسيس الطلبة على المهارات الأساسية بالمواد للصفوف السابقة	4.04	1.23	.000
	البعد ككل	3.50	.74	.000

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن إجابات أفراد العينة على هذه المجموعة من الفقرات اختلفت اختلافاً ملحوظاً، وهذا ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لإجاباتهم، حيث كانت في بعضها تشير إلى درجة التزام مرتفعة وفي بعضها إلى درجة التزام متوسطة، ففي حين بلغ أكبر متوسط حسابي ضمن هذه المجموعة من الفقرات (4.04) وهو يشير إلى درجة التزام مرتفعة، بلغ أقل متوسط حسابي (2.75) وهو يشير إلى درجة التزام متوسطة.

وتؤكد هذه النتيجة أثر التساهل في بناء المنظومة التعليمية على جميع المراحل الدراسية، إذ أن الخلل في مدخلات العملية التعليمية من أي جهة كانت يترتب عليها خلل في المخرجات التعليمية والتي تنعكس مباشرة على واقع المجتمع ودرجة تقدمه أو تعثره في جميع المجالات .

ويتضح لنا من خلال اجابات أفراد العينة على هذه المجموعة من الفقرات أن العوامل الشخصية والنفسية لها أثر بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة في تدني التحصيل الدراسي، حيث بلغ الوسط الحسابي لفقرات هذا المعيار ككل (3.5) وهي أكبر من الوسط الفرضي (3)، وبدلالة احصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha > 0.05$ ، وهذا يتوافق مع دراسة زبيدة، (2007) ، ودراسة اولدرج، (2008) ، ودراسة ( علي عبدالكريم، 2001 )، ودراسة الزيات، (2000)، ودراسة هدى (2000) ، وديتير (2008)، مما يترتب عليه قبول الفرضية الأولى، ومن هنا نحصل على نتيجة مفادها أن العوامل الشخصية والنفسية لها أثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني الثانوي.

#### الفرضية الثانية: العوامل الاجتماعية سبب في انخفاض التحصيل

الجدول التالي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني، كما يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل.

جدول رقم (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثاني

أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثالعام

د. ناصر أحمد طه ابوزريق

الدراسي 2016/2015 م

الرقم	الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية
14	غياب الوالد عن الاسرة لفترة طويلة	3.09	1.35	.209
15	ضعف متابعة الوالدين لتعليم أبنائهم في البيت	3.34	1.35	.000
16	انفصال الوالدين عن بعضهما البعض	3.14	1.37	.051
17	تدخل الوالدين في اختيار التخصص دون رغبة الطالب	3.74	1.27	.000
18	الخلافات العائلية بالأسرة تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي	3.76	1.23	.000
19	صحبة الطالب/الطالبة لرفاق السوء يؤثر في التحصيل الدراسي	4.05	1.14	.000
20	مرض أحد أفراد الأسرة يعيق الطالب عن التحصيل الدراسي	3.45	1.17	.000
21	انشغال الطالب بالعمل لتوفير المال لتلبية حاجياته	2.99	1.24	.894
22	ضغط الأهل الزائد على الابن للحصول على المعدل المرتفع	3.69	1.18	.000
23	قلة الحوافز التي تساعد الطلبة على الدراسة مثل زيادة البطالة	3.63	1.73	.000
24	الثراء العالي لدى بعض الأسر مما يضعف دافعية التعليم	3.51	1.28	.000
25	وفاة الوالد وتحمل مسؤولية الأسرة وأعبائها	3.54	1.30	.000
	البعد ككل	3.5	.76	.000

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن إجابات أفراد العينة على هذه المجموعة من الفقرات اختلفت اختلافاً ملحوظاً، وهذا ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لإجاباتهم، حيث كانت في بعضها تشير إلى درجة التزام مرتفعة وفي بعضها إلى درجة التزام متوسطة، ففي حين بلغ أكبر متوسط حسابي ضمن هذه المجموعة من الفقرات (4.05) وهو يشير إلى درجة التزام مرتفعة، بلغ أقل متوسط حسابي (2.99) وهو يشير إلى درجة التزام متوسطة.

وتؤكد هذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الأثر الكبير لنوعية الأصدقاء الذين يختارهم الطالب والذي ينبغي أن يتم اختيارهم حسب المنطلقات الفكرية التي يؤمن بها والمنطلقة من الايمان بالله تعالى ، اذ تجاهل ذلك يكون مدعاة الى الانحراف ، والمضي قدما بعيدا عن الصواب ، وهذا يؤكد دور الأسرة في مراقبة أبنائهم في نوعية الأصدقاء الذين يختارونهم، والى ذلك أكدت دراسة جان ياجر (2008) الى أهمية الصداقة الايجابية على تحصيل الطلبة



وبالمقابل فان نتائج الدراسة أكدت على دور استقرار الأسرة ونبذ الخلافات العائلية ورعاية مصالح الأولاد في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي ، وبالتالي يسهم اسهاما حقيقيا في بعد القلق والمشكلات المتعددة في حال زعزعة هذه العلاقات الاجتماعية .

ومن خلال اجابات أفراد العينة على هذه المجموعة من الفقرات يتبين لنا أن العوامل الاجتماعية لها أثر بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة في تدني التحصيل الدراسي، حيث بلغ الوسط الحسابي لفقرات هذا المعيار ككل (3.5) وهي أكبر من الوسط الفرضي (3)، وبدلالة احصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha > 0.05$ ، وهذه النتيجة تتوافق مع مجموعة من الدراسات مثل دراسة، يونسي التونسية (2012) ودراسة (هدى، 2000) ، مما يترتب عليه قبول الفرضية الثانية، ومن هنا نحصل على نتيجة مفادها أن العوامل الاجتماعية لها أثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني الثانوي.

**الفرضية الثالثة: عوامل البيئة المدرسية سبب في انخفاض التحصيل.**

الجدول التالي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات البعد الثالث، كما يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل.

جدول رقم (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثالث

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
26	عدم المتابعة المستمرة للمدرسة من قبل ولي أمر الطلبة	3.46	1.32	.000
27	صعوبة بعض المواد الدراسية تؤثر في ضعف التحصيل الدراسي	3.72	1.22	.000
28	ضعف ادارة المدرسة في ضبط دوام المعلمين والطلبة	3.03	1.64	.71
29	غياب الطلبة عن حضور الحصص في المدرسة	3.44	1.40	.000
30	ضعف كفاءة بعض المدرسين / المدرسات في المادة الدراسية	3.53	1.42	.000
31	ازدحام جدول الدروس اليومية بالمواد الدراسية	3.86	1.17	.000
32	ضعف قدرة بعض المعلمين على ضبط إدارة الصف	3.61	1.26	.000
33	عدم توفر رغبة الطلبة في المسار الذي يدرسه	3.51	1.19	.000
34	قلة توفر مواصفات البناء المدرسي المناسبة للدراسة	3.23	1.37	.002
35	ضعف توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية	3.40	1.21	.000
36	كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية	3.51	1.31	.000

37	ضعف تفعيل دور المرشد التربوي في ارشاد الطلبة وتوجيههم	3.53	1.35	.000
38	ضبط الاختبارات ومنع وسائل الغش بين الطلبة	3.40	1.46	.000
39	قلة متابعة موظفي التربية للمدارس ودوامها	3.32	1.43	.000
40	عدم ترك أيام دون اختبار بين المادة والأخرى بجدول اختبارات الوزارة	4.16	1.20	.000
		3.52	.71	.000

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن إجابات أفراد العينة على هذه المجموعة من الفقرات اختلافاً ملحوظاً، وهذا ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لإجاباتهم، حيث كانت في بعضها تشير إلى درجة التزام مرتفعة وفي بعضها إلى درجة التزام متوسطة، ففي حين بلغ أكبر متوسط حسابي ضمن هذه المجموعة من الفقرات (4.16) وهو يشير إلى درجة التزام مرتفعة، بلغ أقل متوسط حسابي (3.03) وهو يشير إلى درجة التزام متوسطة.

الفقرة التي نالت النسبة العالية كانت حول ازدحام جدول الاختبارات بالمواد المتتابعة وعدم وجود فرصة ووقت كافي للمراجعة بين المادة والأخرى، فعندما يقدم الطالب اختبارات يومية لا يستطيع أن يذاكر المادة المذاكرة الكافية وخاصة أن برامج الأعوام السابقة كانت تعطي الطالب عدة أيام بين الاختبار والآخر .

وربما تدلل هذه النتيجة على أن دراسة الطلبة لم تكن على مستوى عال من التركيز في الفترة السابقة من بداية الفصل الدراسي مما يتعدى قدرته على فهم المادة وحفظها ومعرفة جوانبها عند تقديم الاختبار مما جعل الطلبة يخفقون في الاختبارات وهذا ما أكدته دراسة ( Ravitch,2007 ) .

وبالمقابل لا نستطيع أن نغفل نسبة من اجابات الطلبة التي تؤكد ضعف كفاءة بعض المعلمين في العملية التدريسية وهذا ما أكدته بعض الدراسات التربوية مثل دراسة عبدالحميد(1996) ، وهذه قضية لا يستهان بها حيث يتطلب إعادة نظر في برامج اعداد المعلمين واخضاعهم الى برامج متخصصة لرفع مستوى كفاياتهم التخصصية والتربوية والتي تسهم في اعداد الطلبة بالمستوى المأمول ،وهذا بدوره ينعكس على تطور المجتمع وتقدمه .

ويتضح كذلك لنا ومن خلال اجابات أفراد العينة على هذه المجموعة من الفقرات أن عوامل البيئة المدرسية لها أثر بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة في تدني التحصيل الدراسي، حيث بلغ الوسط الحسابي لفقرات هذا المعيار ككل (3.52) وهي أكبر من الوسط الفرضي (3)، وبدلالة احصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha > 0.05$ ، وتتوافق هذه الدراسة مع بعض الدراسات مثل دراسة اللقاني والجمال(2003) ودراسة اماني(2006) التي تؤكد على أهمية البيئة المدرسية في انجاح العملية التعليمية، وكذلك دراسة لبنى جديد(2005) وزياد بركات(2010) مما يترتب عليه

قبول الفرضية الثالثة، ومن هنا نحصل على نتيجة مفادها أن عوامل البيئة المدرسية لها أثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني الثانوي.

**الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد اسباب مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تعزى الى جنس المستجيب .

لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ككل وحسب جنس المستجيب تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول أدناه يبين ذلك.

**جدول رقم (8) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرضية الرابعة وحسب جنس المستجيب**

المعيار	مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
فقرات الدراسة مجتمعة	بين المجموعات	1	4.598	.033
	داخل المجموعات	317		

يتبين لنا من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ككل وحسب جنس المستجيب بلغت (0.033). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 > \alpha$ )، مما يترتب عليه قبول الفرضية، ومن هنا نحصل على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى الجنس.

**الفرضية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد اسباب مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تعزى الى تخصص الطلبة.

لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ككل وحسب متغير التخصص تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول أدناه يبين ذلك.

**جدول رقم (9) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرضية الخامسة وحسب التخصص**

المعيار	مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
فقرات الدراسة مجتمعة	بين المجموعات	2	4.237	.016
	داخل المجموعات	234		

يتبن لنا من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ككل وحسب متغير التخصص بلغت (0.016). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 > \alpha$ )، مما يترتب عليه قبول الفرضية، ومن هنا نحصل على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى التخصص.

**الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد اسباب مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تعزى الى نوع المستجيب.**

لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ككل وحسب نوع المستجيب تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول أدناه يبين ذلك.

**جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرضية الخامسة وحسب نوع المستجيب**

المعيار	مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
فقرات الدراسة مجتمعة	بين المجموعات	1	16.61	.000
	داخل المجموعات	317		

يتبن لنا من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ككل وحسب نوع المستجيب بلغت (0.000). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 > \alpha$ )، مما يترتب عليه قبول الفرضية، ومن هنا نحصل على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى نوع المستجيب.

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن التحصيل الدراسي له أهميته وأثره في واقع المجتمعات والأفراد وتطورهم في شتى المجالات ، علما بأن هناك مجموعة من العوامل تسهم في التأثير عليه كما تم توضيحه سابقا على اختلاف نسبها، مما يتطلب تضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة والذي ينعكس أثره على المجتمع كافة .

#### **التوصيات :**

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- زيادة الاهتمام بالصحة الجسمية والصحية والنفسية للطلاب حتى يستطيع التركيز في أثناء الدراسة.
- العمل على توفير الجو أو البيئة المدرسية لكي تزيد من الدافعية لدى الطلبة وتزيد من مستوى انتمائهم للمدرسة.
- على المعلمين استخدام أساليب وطرق وأنشطة تعليمية جذابة تحفز الطلبة على الدراسة والاهتمام بالتحصيل الدراسي .

- مضاعفة اهتمام أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم ومتابعة تحصيلهم أولاً بأول.
- عمل دورات تأهيلية وورش عمل للمعلمين لتنمية المهارات الخاصة بهم في عملية التدريس .
- التنسيق بين القيادة التعليمية العليا سواء كانت في وزارة التعليم العالي أو الجامعات بقضية التحسين والتطوير المستمر لعملية التعليم بطريقة تواكب التغيرات والتطورات الحديثة.
- الاستفادة من الخبرات العالمية السابقة في الدول كافة والتي ثبت نجاحها بشكل كبير على النمو الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي.

#### المراجع العربية :

- شريم، رعدة. (2009) سيكولوجية المراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- هريدي، عادل محمد(2003)الفروق الفردية في الذكاء الوجداني،مجلة دراسات عربية في علم النفس،م.2، ع.2، 57- 108 .
- عيسى ،حسن موسى(2008) الممارسات الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، عمان دار الخليج ،ص 54 .
- بدر،محمد ملك و،الكندري،لطيفة حسين(2008) دور الأسرة في توفير الأجواء المناسبة لطلبة وطالبات الثانوية العامة، مجلة المعرفة:العدد154 محرم ،ص 63-65 السعودية.
- عابد،رسمي علي(2008) ضعف التحصيل الدراسي-اسبابه وعلاجه،ط1،دار جرير للنشر والتوزيع، ص25.
- هادي شعلان ربيع،واسماعيل محمد الغول(2006) المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، الأردن، دار عالم الثقافة،ص 86 .
- نصر الله،عمر عبدالرحيم(2004)تدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي ،أسبابه وعلاجه،عمان،الاردن،مطبعة دار وائل للنشر ص36 .
- الجلاي،لمعان مصطفى(2016) التحصيل الدراسي،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اللقاني،احمدوالجمل،نجاح(2003)مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية .
- عبدالحميد،احمد ربيع(1996)بعض المشاكل التعليميةالتي تواجه طلاب كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم، السعودية،مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر،ع57،54-95 .
- الزيات،فتحي مصطفى(2000)صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية،دراسة مسحية تحليلية،المؤتمر الدولي السابع لمركز الاشاد النفسي،جامعة عين شمس،274-492
- مهدي،علي وآخرون(2004) أثر التدريس باستخدام جهاز قياس الفهم أثناء الشرح على التحصيل الدراسي .
- الصومالي، حسين (2004) أثر مشاهدة التلفزيون في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .
- السويد(2005) أسباب الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الثانوية في اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم في لواء البادية الشمالية الشرقية .

- 
- الواكد، حمد. (2005) أسباب تدني درجات طلاب الثانوية العامة في اختبارات الثانوية العامة عما يحصلون عليه من درجات في اختباراتهم المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- شيراز(2006) ابرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة أم القرى 85-114. ، 18(2) ، للعلوم التربوية والاجتماعية .
- سلمان، مرام عوض محمد (2006) أثر استخدام برنامج للتدخلات الإرشادية في معالجة مشكلات تدني اعتبار الذات وضعف الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات الصف الحادي عشر من التخصصات غير الأكاديمية كلية التربية: الجامعة العربية المفتوحة.
- زبيدة امزيان(2007)علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية -دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس .
- Cross, Dionne. (2009). "Creating optimal mathematics learning environments: Combining argumentation and writing". *International Journal of Science and Mathematics Education*, 7(5), 905-930
- د. زياد بركات\* د. حسام حرز الله(2010) أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل" في 16-2010/5/17.
- يونسى تونسية(2012)تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين،دراسة ميدانية لنيل درجة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي .
- احمد، حازم وويس، صاحب. (2013) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطالبات. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، 8(28) ، 1-31.
- Peter, D., & Ruth, D. (2013). Influence of family factor on senior secondary school students achievement in government in Edo North Senatorial District. *Unique Journal of Education Research*,1 (4), 44- 5
- حمزة عبدالكريم الربابعة(2015)معوقات التحصيل لدى طلبة الثانوية العامة(التوجيهي)من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء الأمور، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد11، عدد3،ص285-301 .

- رامي اليوسف ( د.ت) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية , , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , المجلد الحادي والعشرون العدد الأول ص 327.
- هدى، حسيني بيبي(2000) المرجع في الارشاد التربوي،دار اكاديميا،ص316 .
- ديتمر، روبرت اي(2008) ،151فكرة سريعة لأداء وقتك،ط1،الرياض ، مكتبة جرير .
- جان ياجر(2008) عندما تصبح الصداقة مؤلمة،ط3،الرياض،مكتبة جرير،ص208 .
- Diane,Ravitch(2007)Edspeak:AGlossary of education Terms,phrases,Buzzwords.and jargon.Association of supervision and curriculum pevelopment.place of publication:Alexandriav.A
- امانى،محمد ناصر(2006) ،التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق، قسم التربية الخاصة .
- لبنى جديد(2005) ،الانتباه والتحصيل الدراسي- العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة دمشق،كلية التربية ،مجلد 21،العدد2، 2005 .

الزملاء الأعزاء ، الطلبة الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انطلاقاً من المساهمة في تطوير العملية التعليمية أنوي إجراء دراسة حول "أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى

طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي للفصل الدراسي الأول 2016/2015 في مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة

نظر المعلمين والطلبة .

ومن أجل ذلك تم اعداد استبانة مكونة من ( 40 ) فقرة موزعة على ثلاثة عوامل هي : العامل الشخصي

والنفسى ، العامل الاجتماعي، العامل المدرسي ، أملا الاجابة على فقراتها بموضوعية ، وإبداء آرائكم السديدة التي

تسهم في اثراء هذه الدراسة ، علما بأن الاجابات لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط .

الجزء الأول: العوامل النفسية والشخصية

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع الذي يدل على إجابتك على الجمل التالية:

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة قليلة	لا أوافق بشدة	لا أوافق

أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثالعام

د. ناصر أحمد طه ابوزريق

الدراسي 2015/2016 م

					1	إن الوقت غير الكافي للدراسة يؤثر في التحصيل الدراسي
					2	إن سوء الحالة الصحية للطلاب/الطالبات يؤثر في التحصيل الدراسي
					3	إن شعور الطلاب/الطالبات بأن المواد الدراسية أعلى من قدراته العقلية يؤثر في التحصيل الدراسي
					4	إن سكن الطلاب/الطالبات بعيدا عن الأسرة يؤثر في التحصيل الدراسي
					5	إن نتيجة الطالب/الطالبة في الثانوية العامة تحدد مستقبله
					6	إن صحبة الطالب/الطالبة لرفاق السوء يؤثر في التحصيل الدراسي
					7	إن انخفاض مستوى دافعية الطالب/الطالبة نحو التعليم يؤثر في التحصيل الدراسي
					8	إن مرور الطلاب/الطالبات بأزمة عاطفية يؤثر في التحصيل الدراسي
					9	إن كثرة مشتتات الانتباه داخل الغرفة الصفية يؤثر في تحصيل الطالب/الطالبة الدراسي
					10	إن غياب الطالب/الطالبة المستمر وعدم القدرة على التكيف يؤثر في التحصيل الدراسي
					11	إن انتقال الطالب/الطالبة من مدرسة لأخرى يؤثر في التحصيل الدراسي
					12	إن التخطيط المسبق للطلاب/الطالبات للبرنامج الدراسي



					يؤثر في التحصيل الدراسي	
					إن انشغال الطالب/الطالبة بتقليد سلوك الآخرين يؤثر في التحصيل الدراسي	13
					إن قدرت الطالب/الطالبة على تنظيم الوقت يؤثر في التحصيل الدراسي	14
					إن شعور الطالب/الطالبة بالخجل الذي يمنعه/يمنعها من الاستفسار عن بعض مفاهيم المادة يؤثر في التحصيل الدراسي	15

الجزء الثاني: البيئة الاجتماعية:

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع الذي يدل على إجابتك على الجمل الآتية:

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة قليلة	لا أوافق	لا بشدة
1	إن غياب ولي الأمر الطالب/الطالبة عن المنزل فترة طويلة يؤثر في التحصيل الدراسي					
2	إن عدم متابعة الأسرة لوضع الطالب/الطالبة الدراسي ترك تأثيراً في التحصيل					
3	إن تفضيل الأهل لأخوة وأخوات الطالب/الطالبة أكثر منه يؤثر في التحصيل الدراسي					
4	إن شعور الطالب/الطالبة بعدم القبول من الأسرة يؤثر في التحصيل الدراسي					
5	إن عدم وجود عمل مستقر للوالد يؤثر في التحصيل الدراسي					

					إن طلاق الوالدين يؤثر في التحصيل الدراسي	6
					إن عدم توافر الجو المناسب للدراسة في البيت يؤثر في التحصيل الدراسي	7
					إن مرض أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة يؤثر في التحصيل الدراسي	8
					إن تساهل الوالدين في معاملة الطالب/الطالبة يؤثر في التحصيل الدراسي	9
					إن ثقة الطالب/الطالبة بالأسرة تؤثر في التحصيل الدراسي	10
					إن انشغال الطالب/الطالبة بالعمل من أجل توفير المال يؤثر في التحصيل الدراسي	11
					إن اهتمام الطالب/الطالبة بالأمور العاطفية يؤثر على التحصيل الدراسي	12
					إن ضغط الأهل على الطالب/الطالبة للحصول على درجات عليا يؤثر في التحصيل الدراسي	13
					إن جهل الأسرة بقيمة التعليم يؤثر في التحصيل الدراسي	14
					إن معاناة الطالب/الطالبة من مشكلات أسرية يؤثر في التحصيل الدراسي	15
					إن الثراء الفاحش لأسرة الطالب/الطالبة يؤثر في التحصيل الدراسي	16
					إن قلة تفهم الوالدين لمشكلات الطالب/الطالبة يؤثر في التحصيل الدراسي	17

					18	إن ارتفاع أسعار وسائل النقل يؤثر في التحصيل الدراسي
--	--	--	--	--	----	---

الجزء الثالث: العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع الذي يدل على إجابتك على الجمل التالية:

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة قليلة	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	إن عدم المتابعة المستمرة من قبل ولي أمر الطالب/الطالبة مع المدرسة يؤثر في التحصيل الدراسي					
2	إن صعوبة المواد الدراسية تؤثر في التحصيل الدراسي					
3	إن كثرة تنقل المعلمين / المعلمات أثناء العام الدراسي يؤثر في التحصيل الدراسي					
4	إن تدريس المواد من قبل مدرسين / مدرسات من تخصصات أخرى يؤثر في التحصيل الدراسي					
5	إن كفاءة بعض المدرسين / المدرسات في توصيل المعلومات يؤثر في التحصيل الدراسي					
6	إن ازدحام جدول الدروس اليومية بالمواد الدراسية يؤثر في التحصيل الدراسي					
7	إن التعامل السلبي لبعض المدرسين / المدرسات مع الطالب/الطالبة يؤثر في التحصيل الدراسي					
8	إن رغبة الطالب/الطالبة في المسار الذي يدرسه تؤثر في التحصيل الدراسي					

أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثالعام

د. ناصر أحمد طه ابوزريق

الدراسي 2016/2015 م

					إن مواصفات البناء المدرسي غير المناسبة تؤثر في التحصيل الدراسي	9
					إن توافر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية يؤثر في التحصيل الدراسي	10
					إن كثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية يؤثر في التحصيل الدراسي	11
					إن وجود دور للمرشد/المرشدة في المدرسة يؤثر في التحصيل الدراسي	12
					إن خوف الطالب/الطالبة من إدارة المدرسة يؤثر على التحصيل الدراسي	13
					إن كراهية الطالب/الطالبة لبعض المدرسين/ المدرسات يؤثر في التحصيل الدراسي	14
					إن صعوبة الامتحانات تؤثر في التحصيل الدراسي	15